الاستجابة لكوفيد-19

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٦

الروابط بين نوعية الهواء و كوفيد-١٩

لا للردم العشوائي ، لا للحرق المفتوح
حماية البيئة وحماية صحتنا

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة unep.org أو الاتصال بكيفن هلبس (رئيس وحدة مرفق البيئة العالمية والمواد الكيميائية والصحة - برنامج الأمم المتحدة للبيئة) kevin.helps@un.org

«يجب تنفيذ تدابير السياسة الآن لتعزيز التغيير التحويلي في الإنتاج وتوليد الطاقة والسلوكيات، للحفاظ على التخفيضات في الانبعاثات وتلوث الهواء. هذا هو التحدي الحقيقي الذي نحتاج إلى معالجته بسرعة للتغلب على كل من الصحة العامة وحالات الطوارئ المتعلقة بتغير المناخ»

هيلينا مولين فالديز، رئيسة أمانة ائتلاف المناخ والهواء النظيف.

المشكلة

هناك حاجة إلى حماية فورية لنوعية الهواء من خلال تعزيز الممارسات السليمة بيئياً لمعالجة الحجم المتزايد لتدفقات النفايات نتيجة لوباء كوفيد-١٩

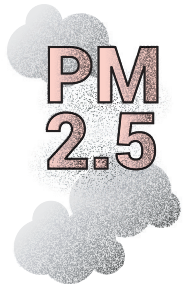

تتأثر جودة الهواء سلبًا بالممارسات غير السليمة بيئياً، مثل الحرق في الهواء الطلق أو أساليب إدارة النفايات دون المستوى الأمثل؛ وبالتالي، الالتزام بالممارسات السليمة بيئياً لإدارة النفايات، والحفاظ على المعايير البيئية العالية وانفاذها أمر أساسي.

إن تلوث الهواء يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل الخطورة الصحية.

تشير الدراسات إلى الارتباطات المحتملة بين نتائج كوفيد-١٩ الصحية وتلوث الهواء.

يشمل التعلم من تجارب كوفيد-١٩ ما يلي:

قد لوحظ تحسن مؤقت لجودة الهواء نتيجة لانخفاض الأنشطة البشرية

تظهر الدراسات والبيانات في الدول المتضررة من انخفاض النشاط الاقتصادي نتيجة لتدابير الحد من انتشار وباء كوفيد-١٩، انخفاضًا غير مسبوق في تلوث الهواء، وخاصة أكاسيد النيتروجين (NOx)، والجسيمات الجوية التي يبلغ قطرها أقل من ٢,٥ ميكروميتر (PM٢,٥).

هذه الانخفاضات وأي فوائد قصيرة المدى تترتب عليها تكاليف صحية واقتصادية واجتماعية كبيرة.

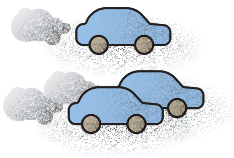

التغيرات في السلوك

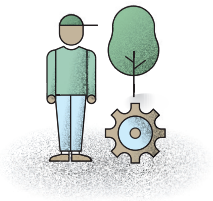

قد يكون التغيرات في السلوك التي تحدث بسبب وباء كوفيد-١٩، مثل تعزيز العمل عن بعد، تقليل السفر، وتفضيل أشكال معينة من النقل، قد يكون لها تأثيرات إيجابية طويلة الأمد على جودة الهواء في عالم ما بعد الوباء - إلى الحد الذي يتم فيه الاحتفاظ بها.

التوجيه

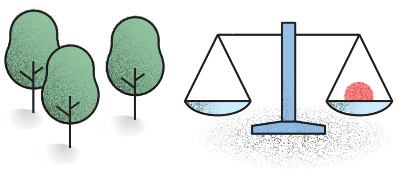

تشجّع الدول على وضع جودة الهواء في صميم عملية صنع القرار بشأن الصحة والبيئة والتنمية، وتحديد الاولويات والاستثمار في بدائل منخفضة التلوث.

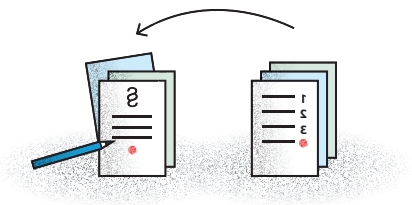

تعزيز جهود الحكومات على مختلف المستويات لمعالجة التلوث وتحسين جودة الهواء. لتشمل: زيادة القدرة على الرصد، إنتاج البيانات / وسهولة الوصول اليها والأطر القانونية والسياسية، والتكنولوجيا والبنية التحتية، بما في ذلك الحلول المستندة على الطبيعة.

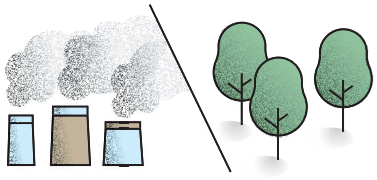

مواصلة / تعزيز إنفاذ الأنظمة الحالية لتلوث الهواء لحماية صحة الإنسان أثناء وبعد أزمة كوفيد-١٩، بما في ذلك تقليل آثار الارتداد المحتملة.

الحقائق

يشكل تلوث الهواء مخاطر صحية خطيرة ويودي بحياة حوالي ٧ ملايين شخص كل عام (منظمة الصحة العالمية WHO).

تؤكد مراقبة جودة الهواء حدوث انخفاض كبير في تلوث الهواء من قطاع النقل والصناعة. إلا إنه من المحتمل أن تكون بمثابة فائدة قصيرة المدى حيث من المتوقع أن ترتفع مستويات التلوث لمجرد ان تخفف الدول قيود الإغلاق.

تشير البحوث إلى علاقة محتملة **بين النتائج الصحية لـوباء كوفيد-١٩ وتلوث الهواء الخارجي.**

التعرض الطويل الأمد لتلوث الهواء قد يزيد من التعرض لأشد نتائج كوفيد-١٩.

في الولايات المتحدة، أظهرت الأبحاث المبكرة أن زيادة ١ ميكروجرام / م ٣ فقط في PM٢,٥ ترتبط بزيادة ٨ ٪ في معدل الوفيات الناتجة عن وباء كوفيد-١٩ (Wu et al. ٢٠٢٠).

قد يكون الأشخاص الذين يعيشون في منطقة ذات مستويات عالية من تلوث الهواء أكثر عرضة لتطوير أمراض الجهاز التنفسي المزمنة (Conticini ،٢٠٢٠ .E. et al).

الطريق إلى الأمام

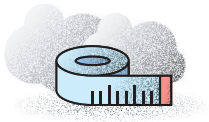

تعزيز السيطرة على تلوث الهواء والوقاية منه من خلال تدابير مستقبلية مثبتة أنها فعالة ومنصفة، بهدف تعزيز الصحة العامة والقدرة على الصمود.

البناء على الوعي المتزايد والتغيرات في السلوك التي ظهرت خلال الوباء من أجل:

- إعادة تصميم مدننا لإعطاء الأولوية للمشي وركوب الدراجات؛
- التبديل إلى المركبات الخالية من الانبعاثات في جميع أنحاء العالم؛
- زيادة الاعتماد على العمل عن بعد.

حظر الحرق في الهواء الطلق والاستثمار في المعالجة السليمة بيئياً للنفايات الطبية والنفايات الأخرى، وتحسين قدرات إدارة النفايات، لتقليل الانبعاثات إلى الهواء.

تحفيز الاستثمارات المالية التي تدعم هذه الأهداف.

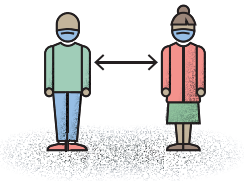

تعزيز البحوث حول كيفية تأثير التغييرات في السلوك وأنماط الحياة على بيئتنا. مع التركيز على: العمل عن بعد، والتغيرات في أنماط التنقل، وتدابير التباعد الاجتماعي، وانخفاض الاستهلاك، إلخ.

القيام بمزيد من البحوث في الروابط بين التعرض لتلوث الهواء وآثار كوفيد-١٩ على الصحة.

إدراج جودة الهواء في البحوث المستقبلية ووضع نماذج متعلقة كوفيد-١٩.